للنشر الفوري

صناعات قطر تحقق صافي أرباح يبلغ 2.0 مليار ريال قطري للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020

مجلس إدارة الشركة يوصي بتوزيع أرباح نقدية بواقع 0.33 ريال قطري للسهم، وبنسبة توزيع تبلغ 100% من صافي أرباح عام 2020

- *المجموعة تحقق إيرادات[1] تصل إلى 11.4 مليار ريال قطري للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020*
- *صافي أرباح[1] الربع الرابع من عام 2020 (المحتسب بشكل اعتيادي) يرتفع ارتفاعاً كبيراً بنسبة 112% مقارنة بالربع الثالث من نفس العام ليصل إلى مليار ريال قطري في ظل زيادة أسعار المنتجات*
- *عدم استقرار الأوضاع العامة جراء تفشي جائحة كورونا وتذبذب أسعار النفط الخام أثر سلباً على أسعار المنتجات والأداء المالي طوال عام 2020*
- *عائد على السهم[1] (محتسب بشكل اعتيادي) بواقع 0.35 ريال قطري للسنة المالية 2020 مقارنة بعائد على السهم بلغ 0.43 ريال قطري لعام 2019*
- *هوامش الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك[1] تصل إلى 35% مقارنة بنسبتها التي بلغت 30% للعام الماضي بفضل التدابير التي اتخذتها المجموعة لتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية وترشيد التكاليف*
- *المجموعة تحافظ على قوة مركزها من حيث السيولة برغم الظروف المناوئة على مستوى الاقتصاد الكلي*
- *المجموعة تنفذ بنجاح تدابير استباقية لحماية الأصول والموظفين والعمليات ومصالح المساهمين وتواصل جهودها نحو ترشيد الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي تصدياً للمخاطر والأوضاع غير المستقرة*
- *المرافق الإنتاجية أدارت عملياتها لعام 2020 بمتوسط معامل موثوقية يبلغ حوالي 95% برغم إجراء عمليات تطفئة مخطط لها وأخرى غير مخطط لها لتنفيذ أعمال الصيانة*

الدوحة، قطر • 8 فبراير 2021: أعلنت اليوم شركة صناعات قطر (يشار إليها بعبارة "صناعات قطر" أو "المجموعة"، ورمزها في بورصة قطر: IQCD)، وهي إحدى أكبر الشركات الصناعية في المنطقة ذات الأنشطة المتعددة في إنتاج مجموعة كبيرة من البتروكيماويات والأسمدة الكيماوية ومنتجات الحديد والصلب، أعلنت عن تحقيق صافي أرباح[2] بواقع 2.0 مليار ريال قطري للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.

أداء أنشطة الأعمال وأوضاع الاقتصاد الكلي

امتدت التحديات التي شهدناها على مستوى الاقتصاد الكلي خلال عام 2019، وكان من بينها تباطؤ معدل النمو الاقتصادي وانخفاض أسعار النفط الخام والنزاعات التجارية وتراجع الاستثمارات في البنية التحتية واستمرار الاتجاهات السلبية للمستهلكين وازدياد المنافسة، لتؤثر على أداء أنشطة أعمال المجموعة خلال عام 2020. وقد تفاقم هذا المشهد غير المؤاتي على صعيد الاقتصاد الكلي بتفشي جائحة كورونا التي أثرت تأثيراً كبيراً على الطلب الاستهلاكي والصناعي جراء فرض إجراءات الإغلاق، وهو ما أثر بصفة عامة على معدل نمو إجمالي الناتج المحلي عالمياً. وفرضت هذه الأوضاع المزيد من الضغط على أسعار منتجات المجموعة وأحجام مبيعاتها بعض الشيء، الأمر الذي أثر سلباً على أدائها المالي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.

[1] ليس بناءً على طريقة التوحيد التناسبي بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

[2] وفقاً للبيانات المالية المنشورة استناداً إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، العائد إلى مساهمي الشركة الأم بعد استبعاد النصيب الخاص بالحصة غير المسيطرة.

وشهدت الفترة الأخيرة من عام 2020 بوادر على التعافي التدريجي للاقتصاد العالمي مع ارتفاع ملحوظ في أسعار المنتجات في ظل تعافي أسعار النفط ونقص المعروض جراء وقوع كوارث طبيعية في أسواق رئيسية أدت إلى توقف عمليات العديد من الشركات المنتجة وتأجيل إضافة طاقات إنتاجية جديدة من قِبَل عدة شركات منتجة جراء حالة عدم اليقين الناتجة عن تفشي جائحة كورونا. كما شهد الطلب ارتفاعاً في الآونة الأخيرة بفضل مواصلة إطلاق برامج تحفيزية غير مسبوقة ورفع إجراءات الإغلاق المفروضة في أسواق رئيسية، هذا فضلاً عن حالة التفاؤل الملحوظة التي تزامنت مع طرح اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وبشكل عام، فقد تصدت المجموعة لهذه التحديات الخارجية مستفيدة في ذلك من ميزاتها التنافسية التي تتضمن حصولها على اللقيم على الأجل الطويل، وبنيتها التحتية التشغيلية ذات التكاليف المنخفضة نسبياً، وقوة مركزها المالي، وتنوع مجموعة منتجاتها، وامتلاكها لمرافق إنتاجية تتسم بالكفاءة والمرونة، وحضورها على نطاق واسع عالمياً، وتوافر فريق متخصص في المبيعات والتسويق، الأمر الذي حَدّ من أثر هذه الضغوط الخارجية الهائلة.

كما أسهم الوكيل التسويقي للمجموعة بدور محوري في ضمان استمرار عمليات بيع منتجات المجموعة حتى خلال ذروة تفشي جائحة كورونا، حيث لم تتوقف عمليات الإنتاج، لتحقق المجموعة بذلك معدلات إنتاجية إيجابية. وخلال ذروة تفشي الجائحة، عمل الوكيل التسويقي للمجموعة حثيثاً على ضمان إدارة عمليات المبيعات والتسويق واللوجستيات بكفاءة وفاعلية، حيث أسهم في خلق العديد من الفرص التجارية وحدد بنجاح أسواق جديدة لتحويل كميات الإنتاج الإضافية، فيما واصل العمل عن كثب مع شركاء في الأعمال وعملاء ووكالات حكومية لضمان استمرار الإنتاج والعمليات وأنشطة سلسلة التوريد.

الأداء التشغيلي لعام 2020

بلغ إجمالي الإنتاج للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 ما يصل إلى 15.8 مليون طن متري، بانخفاض تبلغ نسبته 8% مقارنة بالعام الماضي، الأمر الذي يُعزى بصورة أساسية إلى إجراء عمليات تطفئة دورية مخطط لها وأخرى غير مخطط لها لتنفيذ أعمال الصيانة، كذلك إيقاف تشغيل بعض مرافق لإنتاج الحديد والصلب، هذا فضلاً عن إيقاف تشغيل مرافق إنتاج ثلاثي ميثايل بيوتايل الإثير لأسباب تجارية، وهو ما عوضته جزئياً أحجام الإنتاج الإضافية التي أثمرت عنها صفقة شراء حصة في قافكو.

ولم تتوقف المصانع عن العمل لفترات طويلة لأي أسباب تتعلق بالطلب جراء جائحة كورونا، باستثناء أن مرافق إنتاج ثلاثي ميثايل بيوتايل الإثير قد خضعت لعمليات إيقاف تشغيل كان مخطط لها لفترات محددة خلال الربعين الثاني والرابع من عام 2020 لأسباب تجارية، غير أن أثر عمليات إيقاف التشغيل المؤقتة لمرفق إنتاج ثلاثي ميثايل بيوتايل الإثير لم يكن كبيراً بالنظر إلى إجمالي مساهمة هذه المرافق في أحجام المجموعة.

وقد حافظت المجموعة على متوسط معامل موثوقيتها الذي يبلغ 95% [3] بفضل التركيز على إجراء الصيانة الوقائية، فيما يُعد هذا المستوى من الموثوقية بمثابة مؤشر واضح على مدى التزام المجموعة بالارتقاء بجودة الأصول واستدامتها.

الأداء المالي مقارنة بعام 2019[4]

حققت المجموعة صافي أرباح[5] بواقع 2.0 مليار ريال قطري للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، بانخفاض تبلغ نسبته 23%، مقارنة بعام 2019 الذي بلغ صافي أرباحه 2.6 مليار ريال قطري. وقد انخفضت إيرادات المجموعة بنسبة 17% لتصل إلى 11.4 مليار ريال قطري (بافتراض التوحيد التناسبي)، مقارنة بإيرادات بلغت 13.7 مليار ريال قطري لعام 2019. وبلغ العائد على السهم[5] (0.33 ريال قطري) للسنة المالية 2020، مقارنة بعائد على السهم بلغ (0.43 ريال قطري) لعام 2019.

[3] قياس الموثوقية = (عدد أيام التشغيل - عدد أيام التطفئة المخطط لها - عدد أيام التطفئة غير المخطط لها) / (عدد أيام التشغيل - عدد أيام التطفئة المخطط لها) × 100
[4] المبالغ محتسبة ليس بناءً على طريقة التوحيد التناسبي بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
[5] وفقاً للبيانات المالية المنشورة استناداً إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، العائد إلى مساهمي الشركة الأم بعد استبعاد النصيب الخاص بالحصة غير المسيطرة

ووفقاً لمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فقد تم مباشرة تسجيل 25% من صافي أرباح قافكو لفترة التسعة أشهر الأولى المنتهية في 30 سبتمبر 2020، والذي بلغ 113 مليون ريال قطري، ضمن الأرباح المحتجزة للمجموعة، وذلك بدلاً من تسجيلها ضمن صافي أرباح المجموعة (العائد إلى مساهمي الشركة الأم) في بيان الدخل المُوحد. وبافتراض أن أرباح المجموعة للسنة بالكامل تتضمن النسبة التي تبلغ 25% من أرباح قافكو للتسعة أشهر الأولى من عام 2020، كان صافي أرباح عام 2020، أي الأرباح المحتسبة بشكل اعتيادي، ليصل إلى 2.1 مليار ريال قطري، بانخفاض قدره 19%، مقارنة بصافي أرباح بلغ 2.6 مليار ريال قطري لعام 2019. وإذا احتسبت أرباح الحصة التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو للتسعة أشهر الأولى من عام 2020، سيصل العائد على السهم، أي العائد على السهم المحتسب بشكل اعتيادي، إلى 0.35 ريال قطري للعام المالي 2020.

وقد بلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (المحتسبة بشكل اعتيادي) 4.0 مليارات ريال قطري، مقارنة بأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بلغت 4.2 مليار ريال قطري لعام 2019. ووصلت نسبة هوامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك إلى 35% مقارنة بنسبة بلغت 30% لعام 2019، الأمر الذي لا يُعد إنجازاً كبيراً فحسب بالنظر إلى التحديات الهائلة، بل إنه يؤكد أيضاً وبصورة واضحة القدرة المستمرة للمجموعة على إدارة تكاليفها وتركيزها على التميز التشغيلي.

وقد تأثر كثيراً الأداء المالي للمجموعة لعام 2020 بعدة عوامل، منها ما يلي:

1. أثرت عوامل خارجية على مستوى الاقتصاد الكلي لم تكن ضمن نطاق السيطرة المباشرة للمجموعة على متوسط الأسعار المُرجح للسلع الأساسية للمجموعة، وأدت إلى تراجع أسعار منتجات شركاتها بنسبة تبلغ 7% مقارنة بعام 2019، الأمر الذي أسفر عن انخفاض صافي أرباح المجموعة بواقع 622 مليون ريال قطري للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بعام 2019.

2. تأثرت أحجام مبيعات المجموعة بصورة أساسية بالاتفاقية المؤقتة لمعالجة الغاز لخطوط إنتاج قافكو 4:1 والتي تم العمل بها لأول سبعة أشهر وانتهت في 31 يوليو 2020، حيث لم يتم تسجيل أحجام مبيعات هذه الخطوط الإنتاجية ضمن الأداء التشغيلي لصناعات قطر. كما يعود التراجع إلى قرار إيقاف تشغيل بعض مرافق لإنتاج الحديد والصلب وانخفاض مستويات الإنتاج في مرافق إنتاج البولي إيثيلين وثلاثي ميثايل بيوتايل الإثير نتيجة إيقاف تشغيلها، وهو ما عوضته جزئياً زيادة الأحجام بعد إتمام صفقة شراء حصة في قافكو. وبصفة عامة، فقد تراجعت أحجام المبيعات بنسبة 17% مقارنة بعام 2019، الأمر الذي أدى إلى انخفاض صافي أرباح المجموعة بواقع 2.5 مليار ريال قطري لعام 2020.

3. تأثرت أيضاً أرباح المجموعة بتسجيل خسارة استثنائية ناتجة عن خفض قيمة بواقع 1.2 مليار ريال قطري في قطاع الحديد والصلب، هذا بالإضافة إلى تسجيل خسارة أخرى بواقع 153 مليون ريال قطري ناتجة عن خفض قيمة لمرافق تابعة لشركة قطر للميلامين.

4. تم تعويض الخسائر الاستثنائية الناتجة عن خفض القيمة تعويضاً كاملاً من خلال المكاسب التي أثمرت عنها القيمة العادلة وصفقة الشراء المُجزية والتي تم تسجيلها في بيان الدخل المُوحد للمجموعة بإجمالي يبلغ 1.4 مليار ريال قطري. وقد تم تسجيل هذه المكاسب وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، حيث تم التحول من الاحتساب بطريقة حقوق الملكية إلى طريقة التوحيد، ليتم بذلك توحيد حصة بنسبة 100% في قافكو بعد إتمام صفقة شراء حصة الأقلية التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو.

الأداء المالي - مقارنة بين الربع الرابع من عام 2020 والربع الثالث من نفس العام[6]

تحسن الأداء المالي للمجموعة تحسناً كبيراً خلال الربع الرابع من عام 2020. ونمت الإيرادات بنسبة 27% لتصل إلى 3.3 مليار ريال قطري، فيما ارتفع صافي الأرباح[7] (المحتسب بشكل اعتيادي) بنسبة 112% مقارنة بالربع الثالث من عام 2020.

ويُعزى هذا النمو الملحوظ في صافي الأرباح إلى الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار البولي إيثيلين وتحسن أسعار الحديد والصلب بعض الشيء، هذا بالإضافة إلى زيادة ملحوظة في أحجام مبيعات الحديد والصلب والأسمدة الكيماوية. وتعود الزيادة المتتابعة في أسعار البولي إيثيلين إلى التعافي المستمر لأسعار النفط الخام، وزيادة الطلب في أعقاب التخفيف من قيود الإغلاق، وإطلاق برامج تحفيزية غير مسبوقة من قِبَل حكومات في العديد من الأسواق الاستهلاكية، واستمرار نقص المعروض جراء وقوع كوارث طبيعية في الولايات المتحدة الأمريكية أسفرت عن توقف عمليات العديد من الشركات المنتجة وتأجيل إضافة طاقات إنتاجية من قِبَل عدة شركات منتجة. ومن ناحية أخرى، فقد ارتفعت أسعار الحديد والصلب بعد الزيادة العالمية التي شهدتها أسعار خام الحديد جراء مخاوف بشأن الإمدادات في أسواق رئيسية لخام الحديد نتيجة نزاعات تجارية. كما يُعزى جزئياً ارتفاع الأرباح إلى تسجيل مكسب إضافي من قيمة عادلة / صفقة شراء مُجزية بمبلغ يصل إلى 246 مليون ريال قطري، وذلك عقب تسجيل مكسب أولي قدره 1.16 مليار ريال قطري، وهو ما عادله جزئياً تسجيل تكاليف إهلاك إضافية بواقع 199 مليون ريال قطري نتيجة تخصيص سعر الشراء.

المركز المالي

حافظت المجموعة على قوة مركزها المالي، حيث حققت سيولة في نهاية عام 2020 تصل إلى 8.8 مليار ريال قطري في شكل أرصدة نقدية ومصرفية، وذلك بعد توزيعات أرباح عام 2019 بواقع 2.4 مليار ريال قطري وسداد 3.6 مليار ريال قطري إلى قطر للبترول مقابل شراء حصة تبلغ نسبتها 25% في قافكو.

وبلغت الأرصدة النقدية والمصرفية للمجموعة، بما في ذلك الحصة المتناسبة من المشاريع المشتركة، 9.8 مليار ريال قطري كما في 31 ديسمبر 2020، الأمر الذي يؤكد قدرة المجموعة على تحقيق تدفقات نقدية بكفاءة وفاعلية ويمنحها المزيد من الثقة والقدرة على الاستمرار في الأوقات التي تشهد حالة من عدم الاستقرار. وقد أصبحت المجموعة حالياً بلا أية التزامات تتعلق بالدين. وبلغ إجمالي أصول المجموعة وإجمالي حقوق الملكية (العائدة إلى الشركة الأم) 36.0 مليار ريال قطري و33.8 مليار ريال قطري على التوالي كما في 31 ديسمبر 2020.

وحققت المجموعة خلال هذه الفترة تدفقات نقدية إيجابية من العمليات التشغيلية تبلغ 3.4 [8] مليار ريال قطري وتدفق نقدي حر بواقع 2.8 [8] مليار ريال قطري. وتُعد قدرة المجموعة على تحقيق تدفقات نقدية إيجابية من العمليات التشغيلية وسط هذه الظروف الصعبة التي تشهدها الأسواق بمثابة شهادة على قدرتها الفاعلة في هذا الجانب وإدارتها للتكاليف بكفاءة وقوة إدارتها للاستثمارات ورأس المال العامل، وهي أمور لا شك أنها تسهم في حماية المجموعة من أي ظروف مناوئة غير متوقعة.

توزيع الأرباح المقترح

بعد مراجعة الأداء المالي لعام 2020 ووضع السيولة الحالي والمحتمل، وأخذاً في الاعتبار الظروف الحالية والمستقبلية على مستوى الاقتصاد الكلي والمشهد العام لأنشطة الأعمال والاحتياجات الاستثمارية والتمويلية للمجموعة، فإن مجلس الإدارة يوصي بإجمالي توزيعات أرباح سنوية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 بواقع 2.0 مليار ريال قطري، وبنسبة توزيع تبلغ 100% من صافي أرباح عام 2020، وهو ما يعادل 0.33 ريال قطري للسهم، وبما يمثل عائد توزيعات أرباح بنسبة 3.0% وفقاً لسعر السهم في إغلاق يوم 31 ديسمبر 2020.

---

[6] المبالغ محتسبة ليس بناءً على طريقة التوحيد التناسبي بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

[7] تمت إعادة تبويب البيانات ربع السنوية لعام 2020 لتعكس تأثيرات صفقة شراء الحصة التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو بأثر رجعي اعتباراً من 1 يناير 2020

[8] ليس بناء على طريقة التوحيد التناسبي بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

أداء قطاعات المجموعة[9]

قطاع البتروكيماويات:
ظل الأداء المالي للقطاع يعاني من ضغوط نظراً لارتباطه الوثيق باتجاهات أسعار النفط، وتأثر بانخفاض أسعار المنتجات وتراجع الطلب جراء انخفاض مستويات الاستهلاك بعد فرض إجراءات الإغلاق في أسواق رئيسية بسبب جائحة كورونا، لاسيما خلال النصف الأول من عام 2020. وانخفض صافي الأرباح بنسبة 19% مقارنة بعام 2019 ليصل إلى 1.1 مليار ريال قطري.

وقد انخفض متوسط الأسعار المُرجح لمنتجات قطاع البتروكيماويات بنسبة 12%، بينما ارتفعت أحجام المبيعات ارتفاعاً هامشياً بنسبة 3% مقارنة بعام 2019، وهو ما أسفر عن تراجع إيرادات القطاع بنسبة 9% لتصل إلى 4.0 مليارات ريال قطري للسنة المالية 2020.

وارتفعت أحجام الإنتاج ارتفاعاً هامشياً بنسبة 4% مقارنة بعام 2019، حيث خضعت مرافق إنتاج البولي إيثيلين والإضافات البترولية التابعة للقطاع إلى عمليات تطفئة لإجراء أعمال صيانة استمرت لفترة طويلة خلال عام 2019 مقارنة بعام 2020، وهو ما عادل التأثيرات السلبية لإجراء عمليات تطفئة غير مخطط لها خلال عام 2020 لمرافق إنتاج البولي إيثيلين وإيقاف تشغيل مرافق لإنتاج الإضافات البترولية لبعض الوقت خلال عام 2020 لأسباب تجارية.

وبلغ صافي أرباح القطاع للربع الرابع من عام 2020 ما يصل إلى 441 مليون ريال قطري، بزيادة كبيرة تبلغ نسبتها 40% مقارنة بالربع الثالث من نفس العام، الأمر الذي يُعزى بصورة أساسية إلى الارتفاع الملحوظ في أسعار المنتجات. وقد ارتفعت أسعار البولي إيثيلين، لاسيما البولي إيثيلين منخفض الكثافة والبولي إيثيلين الخطي منخفض الكثافة، ارتفاعاً كبيراً ووصلت إلى المستويات التي حققتها قبل عام 2018، وذلك بفضل تحسن الاتجاهات على مستوى الاقتصاد الكلي في ظل حالة من التفاؤل الملحوظ. وارتفعت أيضاً أحجام المبيعات مع تجدد الطلب.

قطاع الأسمدة الكيماوية:
حقق قطاع الأسمدة الكيماوية صافي أرباح (محتسب بشكل اعتيادي) بواقع 897 مليون ريال قطري، بزيادة طفيفة تبلغ نسبتها 3% مقارنة بعام 2019، وهو ما يعود بصورة أساسية إلى صفقة شراء حصة تبلغ نسبتها 25% في قافكو ودخولها حيز النفاذ اعتباراً من 1 يناير 2020. كما تأثرت أرباح القطاع بتسجيل خسارة بواقع 153 مليون ريال قطري ناتجة عن خفض قيمة لمرافق تابعة لشركة قطر للميلامين.

وقد تراجع متوسط أسعار البيع بنسبة 6% مقارنة بعام 2019، وهو ما يُعزى إلى ضعف الطلب الموسمي الذي طغى على الجهود المبذولة في إطار عملية التخفيف التدريجي من حدة المعوقات التي يواجهها جانب العرض.

وانخفضت أحجام المبيعات بنسبة 7% نتيجة الاتفاقية المؤقتة لمعالجة الغاز لخطوط الإنتاج 4:1 في قافكو والتي استمر العمل بها حتى 31 يوليو 2020. وبموجب هذه الاتفاقية، لم يتم تسجيل أحجام مبيعات هذه الخطوط الإنتاجية ضمن أحجام القطاع، حيث عملت قافكو خلال هذه الفترة كوكيل منتج. كما تأثرت أحجام المبيعات بإجراء عمليات تطفئة غير مخطط لها بغرض صيانة بعض خطوط لإنتاج الأسمدة الكيماوية خلال عام 2020. وقد عوضت هذا الانخفاض جزئياً الأحجام الإضافية التي تم تسجيلها بعد شراء حصة قطر للبترول التي كانت تبلغ نسبتها 25% في قافكو ودخولها حيز النفاذ اعتباراً من 1 يناير 2020 وتسجيل كافة أحجام مبيعات خطوط إنتاج قافكو 4:1 اعتباراً من 1 أغسطس 2020 بموجب الاتفاقية الجديدة لتوريد الغاز.

[9] المبالغ محتسبة ليس بناءً على طريقة التوحيد التناسبي بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

وقد حقق القطاع إيرادات بواقع 4.4 مليار ريال قطري، بارتفاع تبلغ نسبته 3% مقارنة بعام 2019، وهو ما يُعزى بصورة أساسية إلى تسجيل 100% من إيرادات قافكو اعتباراً من 1 يناير 2020 بعد إتمام صفقة شراء حصة الأقلية التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو، إلا أن هذا الارتفاع قد عادله تراجع أسعار البيع وتغير منهجية تسجيل الإيرادات نتيجة الاتفاقية المؤقتة لمعالجة الغاز لخطوط إنتاج قافكو 4:1 والتي تم العمل بها لأول سبعة أشهر من عام 2020.

وارتفعت أحجام الإنتاج ارتفاعاً كبيراً بنسبة 34% مقارنة بعام 2019 بفضل الأحجام الإضافية التي أثمرت عنها صفقة شراء حصة تبلغ نسبتها 25% في قافكو. وباستبعاد أثر صفقة الشراء، فقد حافظت أحجام الإنتاج على مستوياتها دون تغير برغم أن القطاع قد خضع لبعض عمليات تطفئة بغرض الصيانة خلال النصف الثاني من عام 2020.

وقد أتمت المجموعة بنجاح خلال عام 2020 صفقة لشراء حصة بنسبة 25% في قافكو بقيمة تبلغ مليار دولار أمريكي دخلت حيز النفاذ اعتباراً من 1 يناير 2020. وبهذه العملية، فقد أصبح لصناعات قطر السيطرة على قافكو بعد أن صارت مملوكة لها بالكامل. وللسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، فقد أضافت الحصة الجديدة التي تبلغ نسبتها 25% في قافكو 224 مليون ريال قطري و427 مليون ريال قطري إلى صافي الأرباح (المحتسب بشكل اعتيادي) والتدفقات النقدية الحرة للمجموعة على التوالي. وفي إطار الصفقة الشاملة، فقد أبرمت قافكو اتفاقية جديدة مع قطر للبترول لتوريد الغاز اعتباراً من 1 أغسطس 2020 لغاية 31 ديسمبر 2035، لتوفير كميات الغاز المطلوبة لخطوط الإنتاج (من 1 إلى 6) في قافكو إضافة إلى منشآت شركة قطر للميلامين. بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار نفس الصفقة، فقد استحوذت قافكو على حصة قطر للبترول التي تبلغ نسبتها 40% في شركة قطر للميلامين اعتباراً من 1 يوليو 2020 مقابل 109 ملايين ريال قطري.

وقد بلغ صافي الأرباح للربع الرابع من عام 2020 ما يصل إلى 444 مليون ريال قطري، بزيادة كبيرة تبلغ نسبتها 441% مقارنة بالربع الثالث من نفس العام، وهو ما يُعزى بصورة أساسية إلى ارتفاع مستويات أسعار الأسمدة الكيماوية خلال الربع الرابع من عام 2020 والزيادة الملحوظة في أحجام المبيعات وتسجيل خسارة استثنائية بواقع 153 مليون ريال قطري ناتجة عن خفض قيمة لمرافق تابعة لشركة قطر للميلامين خلال الربع الثالث من عام 2020. وارتفعت أسعار اليوريا بنسبة 4% في ظل قلة المعروض في الصين نتيجة خفض الإنتاج لمواجهة ظروف الطقس الشتوي والزيادة المرتقبة في الطلب من الولايات المتحدة قبيل حلول موسم الربيع والطلب العام من الهند. وقد نمت أحجام المبيعات بنسبة 44% مقارنة بالربع الفائت، وهو ما يعود إلى التأثير الكامل لاتفاقية توريد الغاز الجديدة وزيادة معدلات التشغيل والارتفاع العام في الطلب.

قطاع الحديد والصلب:

سجل قطاع الحديد والصلب صافي خسائر بواقع 1.3 مليار ريال قطري للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بأرباح بلغت 36 مليون ريال قطري لعام 2019. ويشمل صافي الخسائر هذا خسارة بواقع 1.2 مليار ريال قطري ناتجة عن خفض قيمة لبعض مرافق إنتاجية تابعة لقطر ستيل. وباستبعاد الخسارة الاستثنائية الناتجة عن خفض القيمة، كان صافي الخسائر ليصل إلى 89 مليون ريال قطري.

وقد تأثر الأداء المالي والتشغيلي العام لقطاع الحديد والصلب بعدة عوامل تتضمن ما يلي:

1. ارتفاع أسعار البيع ارتفاعاً طفيفاً خلال عام 2020 بنسبة 6% مقارنة بعام 2019 بعد القرار الذي اتخذته الإدارة بتلبية الطلب المحلي بصورة أساسية اعتباراً من الربع الثاني من عام 2020، حيث تميل أسعار الحديد والصلب إلى الارتفاع في السوق المحلية مقارنة بالأسواق الدولية.
2. استمرار حالة عدم اليقين الاقتصادي التي كان من أبرز مظاهرها تأجيل مشاريع للبنية التحتية وأخرى للإنفاق الرأسمالي في ظل ضعف التوقعات المالية جراء تراجع أسعار النفط وفرض إجراءات الإغلاق بسبب فيروس كورونا، لاسيما خلال النصف الأول من عام 2020. ومع هذا، فإن التوقعات على الأجلين القريب والبعيد للسوق المحلية ما زالت تتسم بنوع من التفاؤل.

3. انخفاض أحجام الإنتاج والمبيعات بعد القرار الذي اتخذته الإدارة بإيقاف تشغيل جزء من مرافق الإنتاج بغرض بيع منتجات الحديد والصلب في السوق المحلية بصورة أساسية، الأمر الذي يُعزى إلى تراجع هوامش الأرباح وزيادة المنافسة في الأسواق الدولية.
4. ارتفاع تكاليف التشغيل، حيث قام القطاع ببيع بعض مخزونات عالية التكلفة مُرحّلة من فترات سابقة، وهو ما عادلته الوفورات في الإنفاق التشغيلي والتي أثمر عنها إيقاف تشغيل مرافق إنتاجية ومبادرات الترشيد التي جرى تنفيذها مؤخراً.
5. نقل مهام التسويق إلى قطر ستيل اعتباراً من 1 سبتمبر 2020 وفقاً للاستراتيجية التشغيلية الجديدة بعد تقليص أنشطة التسويق الدولية.

وقد حقق القطاع صافي أرباح بواقع 49.6 مليون ريال قطري للربع الرابع من عام 2020، بزيادة تبلغ نسبتها 90% مقارنة بالربع الثالث من نفس العام، الأمر الذي يُعزى إلى الزيادة الكبيرة التي شهدتها أحجام المبيعات وأسعار البيع، حيث ارتفعت أحجام المبيعات بنسبة 22% مقارنة بالربع الثالث من عام 2020، بينما ارتفع متوسط أسعار البيع ارتفاعاً هامشياً بنسبة 1% مقارنة بالربع الفائت. ويعود ارتفاع أسعار الحديد والصلب بصورة أساسية إلى الزيادة التي شهدتها أسعار خام الحديد جراء مخاوف بشأن الإمدادات في أسواق رئيسية لخام الحديد نتيجة نزاعات تجارية. وارتفعت التكاليف التشغيلية ارتفاعاً طفيفاً بالتوازي مع ارتفاع تكاليف المواد الخام وزيادة أحجام المبيعات.

مبادرات الترشيد

تتمحور استراتيجية المجموعة بشأن الأعمال والمنافسة حول سياسات لإدارة تكاليفها، لاسيما أنها تعمل وسط بيئة تجارية واقتصادية تشهد منافسة كبيرة وتهيمن عليها حالة من عدم اليقين.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تشهدها الأسواق حالياً والتوقعات بشأن الاقتصاد الكلي، فقد أطلقت المجموعة مبادرات ترشيدية جديدة، كإجراء إضافي، لتعزيز استراتيجيتها الحالية بشأن الترشيد وبما يدعمها في التصدي للضغوط الخارجية. وقد تضمنت هذه التدابير ما يلي:

1. المراجعة المستمرة لتكاليف التشغيل الثابتة في كافة قطاعات المجموعة لتقدير مدى ضرورة هذه النفقات. وقد استهدفت هذه المراجعة تحديد النفقات غير الضرورية في ظل الظروف الحالية ومدى إمكانية إلغاؤها أو تقليصها. واستطاعت المجموعة في هذا الشأن أن تحقق المزيد من الخفض في تكاليف التشغيل الثابتة التي يمكن التحكم فيها بنسبة بلغت 2% خلال عام 2020.
2. التقييم المستمر للعمليات بغرض تحديد ما يمكن خفضه من تكاليف. وفي هذا الصدد وفيما يتعلق بقطاع الحديد والصلب، فقد تمكنت المجموعة من خفض تكاليفها المتغيرة بصورة كبيرة، وذلك بالتغيير في نسب الحديد المختزل بالطريقة المباشرة والخردة المستخدمة في مزيج المواد الخام.
3. أجرت المجموعة مراجعة لبرامجها الخاصة بالإنفاق الرأسمالي في كافة قطاعاتها وحددت النفقات التي يمكن إلغاؤها أو تأجيلها، دون أن يؤثر ذلك على الجوانب المتعلقة بالجودة والسلامة والبيئة وموثوقية العمليات بصفة عامة.
4. تعمل شركات المجموعة أيضاً على عدة مبادرات لتحديد أوجه التعاون فيما بينها على مستوى المشتريات، الأمر الذي سيعود بالفائدة على المجموعة على الأجل الطويل من حيث ترشيد التكاليف.

مؤتمر هاتفي لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة

تستضيف شركة صناعات قطر مؤتمراً هاتفياً يدعى إليه المستثمرين لمناقشة النتائج والآفاق المستقبلية على مستوى أنشطة الأعمال ومسائل أخرى، وذلك يوم الاثنين الموافق 15 فبراير 2021 في تمام الساعة 01:30 ظهراً بتوقيت الدوحة. وسيتم نشر العرض التقديمي الخاص بعلاقات المستثمرين الذي سيصاحب المؤتمر الهاتفي على صفحة "الأداء المالي" ضمن قسم "علاقات المستثمرين" بالموقع الإلكتروني للشركة.

-انتهى-

نبذة حول صناعات قطر

تأسست صناعات قطر، وهي شركة مساهمة عامة قطرية، في 19 أبريل 2003. ويتضمن نطاق أعمال الشركة التملك المباشر للحصص في الشركات التابعة والمشروعات المشتركة التالية: (1): شركة قطـر للصلب "ش.م.ق" (قطر ستيل)، وهي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لصناعات قطـر، تعمل في مجال إنتاج كتل الصلب وحديد التسليح (2): شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة "ش.م.ق" (قابكو)، وهـي مشروع مشترك تمتلك فيها صناعات قطر 80%، تعمل في إنتاج الإيثيلين والبولي إيثيلين منخفض الكثافة والبولي إيثيلين الخطي منخفض الكثافة والكبريت (3): شركة قطر للأسمدة الكيماوية "ش. ع. م" (قافكو)، وهي شركة تابعة مملوكة بالكامل لصناعات قطر، تعمل في مجال إنتاج الأمونيا واليوريا (4): شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة "ش.م.ق" (كفاك)، وهي مشروع مشترك تمتلك فيها صناعات قطر 50%، تعمل في مجال إنتاج الميثانول وميثيل ثلاثي بيوتيل الإثير.

وتدار عمليات الشركات التابعة والمشروعات المشتركة من قِبَل فرقها الإدارية، كلا فيما يخصه بصورة مستقلة.

للحصول على المزيد من المعلومات حول إعلان الأرباح، يرجى التواصل من خلال عنوان البريد الإلكتروني iq@qp.com.qa أو iq.investorrelations@qp.com.qa أو تفضل بزيارة www.iq.com.qa.

بيان إخلاء المسؤولية

تندرج الشركات التي تمتلك فيها صناعات قطر (ش.م.ع.ق.) استثمارات مباشرة أو غير مباشرة ضمن الشركات ذات الكيانات المُستقلة. في هذا البيان الصحفي، يُشار أحياناً إلى شركة صناعات قطر بعبارة "صناعات قطر" أو كلمة "المجموعة" لدواعي الملائمة.

قد يحتوي هذا البيان الصحفي على بيانات تطلعية بشأن الأوضاع المالية ونتائج العمليات والأعمال التي تديرها صناعات قطر. وتُعد جميع البيانات، باستثناء بيانات الحقائق التاريخية، بيانات تطلعية تتضمن تقديرات مستقبلية تستند إلى افتراضات وتوقعات في الحاضر، وتنطوي على مخاطر معلومة ومجهولة وشكوك، ما قد يؤدي إلى حدوث اختلاف كبير بين النتائج الفعلية أو الأداء العملي والتشغيلي أو الأحداث التي تؤثر على المجموعة وبين تلك المُعلنة أو التي قد تستنتج من هذه البيانات.

ويرتبط تحقق هذه البيانات التطلعية بعدة عوامل، منها: (أ) تذبذب أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي (ب) تغير الطلب وظروف الأسواق فيما يتعلق بمنتجات المجموعة (ج) فقدان الحصة من السوق والمنافسة داخل القطاع (د) المخاطر البيئية والكوارث الطبيعية (هـ) تغير الظروف التشريعية والمالية والتنظيمية (و) تغير ظروف الأسواق والظروف المالية والاقتصادية (ز) المخاطر السياسية. وبالتالي، قد تختلف النتائج اختلافاً كبيراً عن تلك المُعلنة أو التي قد تستنتج من البيانات التطلعية الواردة هنا. وكافة البيانات الواردة هنا تهدف إلى استعراض نظرات تطلعية في تاريخ هذه الوثيقة.

لا تتحمل شركة صناعات قطر ومديريها وموظفيها ومسؤوليها ومستشاريها والشركات المتعاقد معها وكلائها أي مسؤولية بأي شكل من الأشكال عن أية تكاليف أو خسائر أو آثار ضارة أخرى قد تنشأ عن استخدام أو اعتماد أي جهة على أي بيان تطلعي و/أو مادة أخرى وردت هنا. ولا تعتبر صناعات قطر وشركاتها التابعة ومشاريعها المشتركة وشركاتها الشقيقة مُلزمة بأي حال من الأحوال بتحديث أو نشر تعديلات أدخلت على أي بيان تطلعي أو مادة أخرى وردت هنا ويُعرف أو لا يُعرف أنها قد تغيرت، أو أنها غير دقيقة نتيجة لورود معلومات جديدة أو أحداث مستقبلية، أو أي سبب آخر. كما لا تضمن صناعات قطر دقة البيانات التاريخية الواردة هنا.

ملاحظات عامة

تتبع السنة المحاسبية لشركة صناعات قطر التقويم الميلادي. ولا يتم إدخال أية تعديلات على السنوات الكبيسة. ويتم التعبير عنها بالمليار ريال قطري، وتجبر النسب المئوية إلى كسر عشري واحد. كما أن كل القيم الأخرى تجبر إلى أقرب عدد صحيح. وتستند القيم المُعبر عنها بالدولار الأمريكي إلى السعر التالي: دولار أمريكي واحد = 3.64 ريال قطري.

تم احتساب مبالغ بيان الدخل، بما في ذلك الإيرادات وصافي الأرباح والإنتاج وأحجام المبيعات، وعرضها لغرض هذا البيان الصحفي على أساس تناسبي، وذلك استناداً إلى حصة ملكية صناعات قطر في مشاريعها المشتركة. وعلى وجه التحديد، يتم احتساب إيرادات قطاع البتروكيماويات عن طريق أخذ حصة المجموعة من إيرادات شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة وشركة قطر للإضافات البترولية. ويتم احتساب إيرادات شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة من خلال أخذ حصة من إيرادات مشاريعها المشتركة، وهي قاتوفين وشركة قطر للفينيل وشركة قطر للمنتجات البلاستيكية. وقد تختلف هذه الإيرادات عن الإيرادات المُدرجة في البيانات المالية المُوحدة.

تعاريف

• **Adjusted Free Cash Flow**: تدفق نقدي حر معدل، تدفق نقدي من العمليات – إجمالي الإنفاق الرأس مالي – أرباح الأسهم • **CAGR**: معدل النمو السنوي المُركب • **Cash Realisation Ratio**: نسبة التحقق النقدي، التدفق النقدي من العمليات / صافي الربح x 100 **Debt to Equity**: •نسبة الدين إلى حقوق المساهمين، (الدين الحالي + الدين طويل الأجل)/ حقوق المساهمين x 100 • **Dividend Yield:** عائد أرباح الأسهم، إجمالي أرباح الأسهم النقدية / القيمة السوقية عند الإغلاق x 100 • **DRI**: الحديد المختزل عن طريق عملية الاختزال المباشر • **EBITDA:** الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (صافي الربح + الفوائد المدينة + الإهلاك + الاستهلاك) • **EPS**: الربح لكل سهم (صافي الربح / عدد الأسهم العادية المستحقة السداد في نهاية العام) • **Free Cash Flow**: التدفق النقدي الحر، التدفقات النقدية من العمليات – إجمالي الإنفاق الرأسمالي • **HBI**: الحديد المُقولب على الساخن • **LDPE**: بولي إيثيلين منخفض الكثافة • **LLDPE**: بولي إيثيلين خطي منخفض الكثافة • **mmBtu**:مليون وحدة حرارية بريطانية • **MT PA**: مليون طن متري / سنوياً • **MTBE**: ميثيل ثلاثي بيوتيل الإثير • **Payout Ratio**: نسبة توزيع الأرباح، إجمالي أرباح الأسهم النقدية/صافي الأرباح x 100 • **P/E**: نسبة السعر إلى الأرباح: (القيمة السوقية عند الإغلاق / صافي الأرباح) • **Utilization**: الطاقة التشغيلية، حجم الإنتاج / الطاقة المُقدرة x 100.